الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكمي من النوع التجريبي في البحث الميداني باستخدام وسيلة *Book Creator*، لمعرفة ما إذا كانت فعالة في مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية محمدية لاكيتان المتوسطة. البحث الكمي هو البحث الذي يتم إجراؤه باستخدام منهج استقرائي استنتاجي يبدأ من إطار نظري أو أفكار الخبراء أو فهم الباحث بناء على خبرته والذي يتم تطويره بعد ذلك إلى مشاكل وحلول لها يتم اقتراحها للحصول على مبرر في شكل دعم البيانات التجريبية في الميدان .(Suharsimi Arikunto : 2010, h: 207). والطريقة التجريبية هي طريقة بحثية يمكنها اختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقات السببية بشكل حقيقي.(Sudaryono :2013, h, 11)

وبحسب سوكاردي، في البحث التجريبي، يجب على الباحثين تقسيم الأشياء أو الموضوعات التي تتم دراستها إلى مجموعتين، وهما مجموعة العلاج أو

UIN IMAM BONJOL PADANG

المجموعة التجريبية أو المجموعة التي تتلقى العلاج ومجموعة التحكم التي لا تتلقى العلاج.(Sukardi : 2017. h, 16)

التصميم التجريبي المستخدم في هذه الدراسة هو Quasy Experimental Design، أي هناك مجموعة تجريبية (فئة تجريبية) ومجموعة ضابطة (فئة ضابطة) ، لكن المجموعة الضابطة لا تتحكم بشكل كامل في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ التجربة. كان النمط التجريبي المستخدم في هذه الدراسة هو تصميم البحث الجماعي قبل الاختبار وبعده. تهدف هذه الطريقة إلى اختبار الفرضية حول وجود علاقة سببية من العلاج الذي تم إجراؤه، وتهدف إلى اختبار ما إذا كانت هناك تغييرات ناجمة عن العلاج. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك أي تأثير لوسائل *Book Creator* على مهارة القراءة لطلبة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تم أخذ العينات بشكل غير عشوائي، ثم تم إجراء اختبار قبلي أو اختبار تمهيدي لتحديد الظروف الأولية، وما إذا كانت هناك فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. بعد ذلك يتم تقديم العلاج باستخدام وسائل *Book Creator* وتنفيذ اختبار لاحق أو اختبار تعليمي نهائي. يتكون التصميم

المستخدم في هذه الدراسة من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. يمكن وصف تصميم البحث على النحو اليالي.

تصميم مجموعة التحكم قبل الاختبار وبعده

فصل	اختبار أولي	علاج	الاختبار اللاحق
تجربة	T١	X	T ٢
يتحكم	T ١	X	T ٢

T ١ = اختبار مسبق (اختبار نتائج التعلم قبل تلقي العلاج)

T ٢ = الاختبار اللاحق (اختبار نتائج التعلم بعد تلقي العلاج)

X = متوسط استخدام وسائل الإعلام *Book Creator*

UIN IMAM BONJOL PADANG

وبناء على تصميم البحث، تم إعطاء الطلاب اختبارات مرتين، أي قبل بدء التعلم وبعد تدريس المادة. ويتم إجراء الاختبارات لتحديد فهم الطالب باستخدام نفس أداة الاختبار.

ب. مكان البحث ومدته

تم إجراء هذا البحث في مدرسة الثانوية محمدية لاكيتان التي تقع على باسيسير الجنوبي. وقد تم اختيار الموقع وتحديده بناء على عدة اعتبارات جوهرية ووفقا لهذا البحث. ومن المقرر أن يتم تنفيذ البحث لمدة شهرين.

ج. مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع لطلبة الصف الثامن في مدرسة الثانوية محمدية لاكيتان المتوسطة، بإجمالي ٦ فصول في الصف الثامن بمجموع ١٤٤ طالبا. تم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة غير العشوائية (*Teknik Non Random Sambling*)، أي أسلوب اختيار العينة بطريقة غير عشوائية. وقد اختار الباحث عينات من طلاب الصف الثامن (ج) VIIIC) للفصل التجريبي وعددهم (٢٤) طالبا والفصل الضابطي في هذه الدراسة هو الصف الثامن د (VIII D) وعددهم (٢٤) طالبا. فكان إجمالي العينة ٤٨ طالبا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

د. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي موضوعات البحث أو ما هو محور الدراسة (أسروب صفي: ٢٠٠٥، ص ١٢٦). وفقا لسوريابراتا، فإن المتغيرات هي كل شيء

سيصبح موضوع ملاحظة البحث، وغالبا ما يتم ذكر متغيرات البحث كعوامل تلعب دورا في الأحداث التي يجب دراستها. المتغير المستقل هو المتغير الذي إذا كان موجودا في أي وقت معين مع متغير آخر، فسيكون المتغير الآخر قادرا على التغيير في تغيره. في هذه الأثناء، تسمى المتغيرات التي تتغير بسبب تأثير المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة..(Tulus winarsunu, h 3) تنقسم المتغيرات في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما:

١. المتغير المستقل، وهو متغير التوقع، هو متغير يمكن أن يؤثر على التغييرات في المتغير التابع وله علاقة إيجابية وسلبية. المتغير المستقل (x) في هذه الدراسة هو نتائج التعلم لاستخدام وسيلة التعلم *Book Creator*

٢. المتغير التابع أو ما يسمى بمتغير المعيار، هو الاهتمام الرئيسي (كعامل ينطبق على الملاحظات) وهو أيضا هدف البحث. المتغير التابع (y) في هذه الدراسة هو مستوى قدرة الطالب في مهارة القراءة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. أسلوب جمع البيانات

إحدى أنشطة البحث العلمي هي جمع البيانات يتم تنفيذ عملية جمع البيانات بتقنيات محددة وباستخدام أدوات معينة تسمى غالبا بأدوات البحث. ثم تجمع البيانات التي تم الحصول عليها من هذه العملية وتنظم وتحلل لتصبح معلومات قادرة على تفسير

ظاهرة ما أو العلاقة بين الظواهر . جمع البيانات هو إجراء منهجي وموحد للحصول على البيانات المطلوبة. وفي هذا البحث تم استخدام أسلوب الجمع البيانات باستخدام الاختبار.

و. أدوات جمع البيانات

يعد تطوير الأدوات خطوة مهمة في نمط إجراءات البحث. تعمل الأداة كمساعدة في جمع البيانات المطلوبة. وفي هذه الدراسة، استخدم الباحثون الاختبارت كأداة لجمع البيانات.

الاختبار هو أسلوب لجمع البيانات في البحث الكمي يستخدم لقياس قدرات أو معرفة أو مهارات أو مواقف المستجيبين تجاه شيء أو ظاهرة معينة. في السياق التعليمي، تُستخدم الاختبارات غالبا لقياس مستوى تحصيل الطلاب، أو مستوى فهمهم للمواد، أو فعالية أساليب التدريس معينة. تتكون الاختبارات عادة من سلسلة من الأسئلة أو المهام التي يجب على المشاركين إكمالها. (Said Maskur, 2024,h, 149)

UIN IMAM BONJOL PADANG

وفي هذه الدراسة، قام الباحثون بتقسيم الاختبار إلى قسمين:

أ. الاختبار القبلي

الاختبار القبلي هو اختبار يتم إجراؤه قبل إعطاء المواد التعليمية للطلاب. يتم إجراء هذا الاختبار الأولي لتحديد ما إذا كانت عينة البحث موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة أم لا بحيث تكون نتائج البحث المتوقعة هي التأثير الحقيقي للعلاج المقدم..(Endang Widi Winarni, 2018, h, 149) .

ب. الاختبارالبعدي

يتم إجراء هذا الاختبار في نهاية عملية تعلم مادة ما بهدف معرفة مدى فهم الطلبة للمادة والنقاط المهمة في المادة التي يتم دراستها. ترتبط مادة الاختبار بالمادة التي تم تدريسها للطلاب سابقا. ومن خلال إجراء اختبار في نهاية عملية تعلم مهارات القراءة باستخدام وسيلة *Book Creator*، يستطيع الباحثون رؤية فعالية وسيلة *Book Creator* في تحسين مهارت القراءة لطلبة فيما يتعلق بمواد التعليم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في البحث الكمي، يعد اختبار الصلاحية والموثوقية خطوات مهمة يتم اتخاذها لضمان أن الأدوات المستخدمة قادرة على إنتاج بيانات دقيقة ومتسقة. يضمن هذا الاختبار أن أداة القياس تقيس بالفعل ما يجب قياسه (الصلاحية) ويمكنها تقديم نتائج مستقرة ومتسقة في ظل ظروف وأوقات مختلفة (الموثوقية). لضمان أن الأدوات المستخدمة في هذا البحث تعمل بشكل جيد، قامت الباحثة

ستتشاور مع مشرف الرسالة حول كيفية إعداد وتصميم وموازنة الأداة في جدول المواصفات.

ز. تحليل البيانات

١. اختبار الطبيعي *(Uji Normalitas)*

يتم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي بهدف التحقق مما إذا كان التوزيع طبيعيا أم لا. فإن المبادئ التوجيهية المستخدمة في اختبار الحالة الطبيعية هذه هي استخدام اختبار *Uji Shapiro Wilk* وهي:

أ. إذا كانت قيمة sig أو الأهمية أو قيمة الاحتمالية (p) < ٠,٠٥. (مستوى ثقة ٩٥٪)، فإن التوزيع ليس طبيعي.

ب. إذا كانت قيمة الإشارة أو الدلالة أو قيمة الاحتمالية (P)>٠,٠٥ (مستوى ثقة ٩٥٪)، فإن التوزيع طبيعي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. اختبار التجانس *(Uji Homogenitas)*

يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت البيانات في كلتا المجموعتين تأتي من مجموعة سكانية متجانسة. لإجراء العمليات الحسابية على اختبار التجانس، يتم استخدام اختبار F بالصيغة التالية.

$$F = \frac{varian\ terbesar}{varian\ terkecil}$$

إذا كنت تستخدم برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لإجراء اختبار التجانس هذا، فإن معايير الاختبار هي كما يلي:

أ. إذا كانت القيمة المهمة التي تم الحصول عليها >٠,٠٥ فإن التباين يكون هو نفسه (متجانس).

ب. إذا كانت قيمة الأهمية التي تم الحصول عليها <٠,٠٥ فإن التباين ليس هو نفسه (غير متجانس).(M dzul Adli h 48)

٣. الختبار الفرضية

بعد إجراء اختبارات الطبيعية واختبارات التجانس، فإن الخطوة التالية هي إجراء اختبار فرضيات البحث. في هذه الدراسة تم استخدام اختبار t لتحديد ما إذا كان المتغير المستقل له تأثير على المتغير التابع. وفيما يلي الخطوات اللازمة لإجراء اختبار الفرضية في اختبار T(uji T).

أ. حدد قيمة $t_{tabel}\ (t_h)$ بالصيغة:

$$\frac{\overline{X}_A - \overline{X}_B}{S_{gab}\sqrt{\left(\frac{1}{n_A} + \frac{1}{n_g}\right)}}$$

أين:

UIN IMAM BONJOL PADANG

$$S_{gab} = \sqrt{\frac{(n_A - 1)\, S_A^2 + (n_B - 1)\, S_B^2}{n_A + n_B - 2}}$$

معلومة:

$\overline{X}_A$ = متوسط درجات المجموعة التجريبية

$\overline{X}_B$ = متوسط درجات المجموعة الضابطة

S_A^2 = تباين المجموعة التجريبية

S_B^2 = تباين المجموعة الضابطة

n_A= عدد عينات المجموعة التجريبية

n_B = عدد عينات المجموعة الضابطة

S_{gab} = الانحراف المعياري المجمع

ب. تحديد قيمة $t_{tabel}(t_t)$

ل α = ٠,٠٥ و db =n-2

$$t_t = t_{(0,05\ :n-2)}$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج. اختبار فرضية التأثير البسيط (اختبار إضافي) باستخدام اختبار t واستخلاص النتائج باستخدام المعايير التالية.

معايير اختبار الفرضيات:

١. رفض H_o (قبول H_1) إذا كان $t_t < t_h$

٢. قبول H_o (رفض H_1) إذا كان $t_t > t_h$

UIN IMAM BONJOL
PADANG